مهرجان للطماطم يجتذب آلاف الزوار إلى بلدة وادي الرمان

المنظمون يأملون أن تصبح البلدة وجهة سياحية دائمة بعد أن كانت معروفة بالمرور السريع

وادي الرمان – ٢٠ أيلول: تحولت بلدة وادي الرمان، التي كانت تعرف لسنوات طويلة بأنها محطة وقود على الطريق الدولي، إلى وجهة سياحية مؤقتة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. فقد توافد إليها أكثر من ٣٥ ألف زائر للمشاركة في مهرجان الطماطم السنوي الذي نظمته البلدية بالتعاون مع جمعية المزارعين المحليين. وامتلأت الشوارع الرئيسية بالحافلات والسيارات القادمة من المدن المجاورة، بينما اصطفت العائلات لساعات أمام بوابة المهرجان في انتظار الدخول.

وقال رئيس البلدية سامي الخطيب في كلمة الافتتاح إن المهرجان لم يكن مجرد احتفال بالمحصول، بل محاولة لإعادة الحياة إلى اقتصاد المنطقة الذي تضرر بشدة بعد تحويل الطريق الدولي قبل أكثر من عقد. وأضاف أن البلدية خصصت ميزانية بلغت ١٢٠ ألف دينار لتنظيم الفعاليات وتجميل المداخل، مؤكدا أن النجاح الكبير الذي تحقق في يومين فقط يثبت أن الزوار مستعدون للعودة إذا وجدوا ما يستحق الرحلة.

وشملت الفعاليات مسابقة لأكبر طماطمة، وورشة لصناعة الصلصة المنزلية، ومعرضا للمأكولات التقليدية قدمته نساء القرية في خيام مفتوحة. وقالت المزارعة فاطمة العبدلي، التي جاءت من قرية تبعد ٤٠ كيلومترا، إن بيع محصولها في المهرجان وفر عليها عناء الوساطة مع التجار، وإن كثيرا من الزوار طلبوا تبادل أرقام الهواتف للتعامل المباشر في المواسم المقبلة.

غير أن بعض السكان أبدوا تحفظا على الأعداد الكبيرة، مشيرين إلى أن الشوارع الضيقة لم تكن مهيأة لاستقبال هذا الكم من المركبات، وأن الازدحام تسبب في تأخير سيارات الإسعاف لفترة قصيرة. وقال الخطيب إن البلدية تدرس إقامة موقف دائم خارج المركز، وإن المهرجان سيعقد مرة كل سنة في الموعد نفسه.

مهرجان للطماطم في بلدة وادي الرمان يجتذب آلاف الزوار

المنظمون يأملون أن تصبح البلدة وجهة سياحية دائمة بعد أن كانت معروفة بالمرور السريع

وادي الرمان – ٢٠ أيلول: تحولت بلدة وادي الرمان، التي كانت تعرف لسنوات طويلة بأنها محطة وقود على الطريق الدولي، إلى وجهة سياحية مؤقتة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. فقد توافد إليها أكثر من ٣٥ ألف زائر للمشاركة في مهرجان الطماطم السنوي الذي نظمته البلدية بالتعاون مع جمعية المزارعين المحليين. وامتلأت الشوارع الرئيسية بالحافلات والسيارات القادمة من المدن المجاورة، بينما اصطفت العائلات لساعات أمام بوابة المهرجان في انتظار الدخول.

وقال رئيس البلدية سامي الخطيب في كلمة الافتتاح إن المهرجان لم يكن مجرد احتفال بالمحصول، بل محاولة لإعادة الحياة إلى اقتصاد المنطقة الذي تضرر بشدة بعد تحويل الطريق الدولي قبل أكثر من عقد. وأضاف أن البلدية خصصت ميزانية بلغت ١٢٠ ألف دينار لتنظيم الفعاليات وتجميل المداخل، مؤكدا أن النجاح الكبير الذي تحقق في يومين فقط يثبت أن الزوار مستعدون للعودة إذا وجدوا ما يستحق الرحلة.

وشملت الفعاليات مسابقة لأكبر طماطمة، وورشة لصناعة الصلصة المنزلية، ومعرضا للمأكولات التقليدية قدمته نساء القرية في خيام مفتوحة. وقالت المزارعة فاطمة العبدلي، التي جاءت من قرية تبعد ٤٠ كيلومترا، إن بيع محصولها في المهرجان وفر عليها عناء الوساطة مع التجار، وإن كثيرا من الزوار طلبوا تبادل أرقام الهواتف للتعامل المباشر في المواسم المقبلة.

غير أن بعض السكان أبدوا تحفظا على الأعداد الكبيرة، مشيرين إلى أن الشوارع الضيقة لم تكن مهيأة لاستقبال هذا الكم من المركبات، وأن الازدحام تسبب في تأخير سيارات الإسعاف لفترة قصيرة. وقال الخطيب إن البلدية تدرس إقامة موقف دائم خارج المركز، وإن المهرجان سيعقد مرة كل سنة في الموعد نفسه.

مهرجان للطماطم في بلدة وادي الرمان يجتذب آلاف الزوار إلى بلدة وادي الرمان